

المولى عبد بناب

زان ودوشنجه تلف تو محتاج شانديست نامش بياشقي نه
 نوستر شاميه انزاك باچين غزل عاشقانه نيست ومن
 غرايب الاتشان اذ كان شيني في شعره بشاهين وقد ذهب
 في آخر عمره الى شاه طهماسب والتهاء اليه واكل امره الى
 ما اوقفناك عليه ومنهم العالم الفاضل وواسطه
 عقد الافاضل صاحب الحجة والافادة المولى محمد بن محمد بن
 بعب زاده نشاء رحمه الله طلبا للتفصيل ورافعا في التليل
 فاشتمل على موال عمه وافاضل دهره وشميع الكتب
 والزسائل ووسط القواعد والمسائل وبرز في الغنون
 وفنونه وملاء بصيته الاقاوي وصار ملا زما من المولى
 خير الدين معلم السلطان سليمان ثم قلدر المدرسة التي
 بناها عبد السلام بقصبة كاجي خمس وعشرين ثم صار وظيفته
 فيها ثلاثين ثم ولى باربعين المدرسة التي بناها السلطان
 مراد الغازي بمدينة بروسة المشهورة بمدرسة قبلوچيه ثم
 نقل عنها الى مدرسة محمود پاشا بقسطنطينية بحسنه وقل
 ان يدرس فيها اعطى مدرسة بنت السلطان سليمان
 ولم يذهب كثير حتى نقل الى إحدى المدارس الثمان فدخله
 نوع من الغرور الذي يرمي القلوب التي في القصد ورفسي
 قوله تعالى ولا يغرنكم يا ستم الغرور ويحرك على خلاف
 العادة وعين واحدا من طلبه المفتي الذي السعوي للمعادة
 فلما سمع تركه الادب قام المفتي على سماع الغضب

وتنهاء

وتنهاء الخصاص وتلبس للانتقام فاقوم ثاره بطلب ثاره
 وقصد الى ان يحرق ثاره فكتب الحكاية وعرضها على السلطان
 واظهر الشكاية فلما سمع السلطان اساءة الادب استولى
 عليه ثارة الغضب فامر بان يكتبوا صورة فتوى مضموها
 من خفت شيخ الاسلام مفتي الانام فاجزاؤه عند الاثمة
 العظام فاجاب المفتي المزبور بثلاث كلمات العزل الابد
 والضرب المشد والنعز البله فعزل السلطان وعزم
 على تحقيقه فامر بتأديسه ونعزيره فاحضر الى الديوان كواحد
 من الاوغاد وضرب على رؤس الاشهاد فلما جاوز القرب
 الحرق امر بنفي عن البلد فارتجوا راية عزة منكوسته الى دار
 الملك بروسة ورجع محققا حزين واقام بهامدة سنتين
 لا انيس له الا بعد ما القوا واما في القلعة كليله المحزون
 شعر النهم ودلايب يدور فيه التورع التورع بينا الغن فون
 السهام واذا برحت الصبح ثم رض عنه السلطان فاعطاه
 ثانيا إحدى المدارس الثمان ثم نقل الى إحدى المدارس
 السلطانية المعروفة عند الناس بالسليمانية ثم نقل من
 تلك العاهه الى قضاة القاهرة فلما عم على السفر
 رأى مؤنة البر اكبر فقصد البحر فخر اوانه في زمان عمه
 وطفغانه كيف لا وقد ادير التبريع واقبل الشتاء والعت
 وشاة الثلوج والأمطار برودة بين الارض والسماه
 وليس السحاب فرة السحاب وعرض اقطان الثلج